

لا تيأس (الحلقة الخامسة والثلاثون من رسائل الفجر 2)

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد آآ الانسان آآ عنده مشكلة ان هو آآ سريع اليأس. يعني يقع في - [00:00:47](#)

ليأسي آآ كثيرا يعني لو وقع مثلا في مشكلة او اخطأ خطأ ما فهو بيبأس سريعا. آآ سريع احباط يعني. آآ ولذلك آآ نجد ان الشيطان آآ استثمار المسألة دي جدا. ان لما الانسان يقع في خطأ الشيطان - [00:01:07](#)

لا يزال ييأسه ولا يزال يحبطه ولا يزال يبعده حتى يسد امامه كل باب للعودة الى الله وبحمده وحتى يجعل بينه وبين التوبة حواجز. ولذلك على العكس تماما نجد ان خطاب ربنا سبحانه وبحمده لعباده في مثل هذه الاشياء سيكون خطاب ورقيق جدا يعني مثلا - [00:01:27](#)

انا كنت دايم اقول لما تقعد تدور على مثلا آآ المواطن التي ذكر فيها ان الله يفرح. يعني امتي ربنا يفرح بك نتوقع لو سألنا كده الواحد سؤال مبدئي بعيدا عن اللي احنا عارفينه يعني. وقلنا له امتي ربنا يفرح بالانسان؟ هيقول طبعاً لما يصلي لما - [00:01:57](#)

يزكي لما يحج لما يفعل شيء عظيم يعني. لأ تخيل ان ربنا يفرح بك لما تتوب. يعني يفرح فرح انت لا تتصوروا وتتخيّلوا ابدًا. فشوف هو مخطئ. ولما يتوب ربنا يفرح به. اه يفرح به. لان الله سبحانه وبحمده - [00:02:17](#)

يريد انه يصل الانسان رسالة ان آآ الله سبحانه وبحمده يريد ان يصلحه لا يريد ان يهلكه. وان الله سبحانه وبحمده يعلم ضعف الانسان والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله يريد الله ان يخفف عنكم - [00:02:37](#)

وخلق الانسان ضعيفا. من المشكلات اللي بيعيشها الانسان ان هو في وقت التقصير بيبقى عنده شعور باليأس والاحباط جدا في وقت التقصير انت بتتخيّل ان انت حالك ده مش هيتصلح ابدًا والمشكلة دي مش هتتحل ابدًا. وببسهم في الكلام زي ما قلنا ان شياطين الجن - [00:02:57](#)

اول اه تصور لك ان انت مش ممكن تنصلح وان الله سبحانه وبحمده مش هيرضى عليك ولا هيتوب عليك ابدًا هو انت ناسي عمايلك السوداء آآ برضو بعض الناس للأسف ببسهموا في الخطاب ده. ويمكن للأسف الشديد مما يحزن ان بعض الفضلاء اللي هم بيتصدروا لدعوة الناس ببسهموا - [00:03:17](#)

في ترسيخ مثل هذا الاعتقاد دون ان يشعر. اللازمة بتبقى كبيرة مع الكبار بس بتبقى اخطر مع الاطفال. ازاى؟ ان بعض الناس هو بيحدثنا عن ربنا بيحاول يصور لنا وكأن في ثأر شخصي بين الله وبيننا. وكأن ربنا سبحانه وبحمده حاشاه - [00:03:37](#)

يتلذذ بانه يعذبني. ويستمتع بانه يعاقبنا. وقاعد لنا على الواحدة مستنينا بس اي حاجة نعملها عشان خاطر ايه ينتقم منا بقى وايه ويشبع هذه الرغبة التي بداخله. حاشاه سبحانه وبحمده. بيصوره ربنا كده بيصور ربنا وكأنه فعلا يعني ايه - [00:03:57](#)

مستنيك تخطئ ويريد انك تخطئ. ومسلًا لما تنصلح شوية يبقى حالك كويس يحطك في اختبارات عشان خاطر يوقعك عشان يعاقبك ويعذبك مثل هذا الخطاب الذي يصور الرب سبحانه وبحمده في هذه الصورة السيئة يسهم في مزيد من الاحباط عند الانسان. ولذلك كثير - [00:04:17](#)

للاسف الشديد من الناس اللي هم مقصرين لما تيجي تسأله عن سبب تقصيره او بمعنى ادق تماديه في التقصير؟ انا عادي هو الانسان لا يخلو من تقصير بس تقول له طب انت ليه بتتحدى في التقصير ده؟ يقول لك اصل انا والله عارف ان ربنا مش آآ يعني ده ربنا كذا وحصل كذا وكذا وكذا وكذا - [00:04:37](#)

احس ربنا مش مش هيسامحني. ده انا ربنا هيعزبني عذاب ده ربنا هينتقم مني انتقام. ده انا ربنا آآ وبعدين يعني انا برضه انصلح وارجع ثاني برضو وربنا كده انا كده ربنا غضبان علي ما هو ربنا لو راضي علي آآ كان يبقى الامر مختلف. وبعدين هو - [00:04:57](#)
ربنا يريد انه يعذبني. انا قصرت كثير وهو ربنا مش معقول هيعديها لي لازم يعذبني. تمام؟ تقول له يا عم طب تتوب ترجع مش عارف يقول لك لا هذا التصور الفاسد ان الله يريد ان هو يعذبك. لاسف الشديد اسهم في ترسيخ تلك المشكلة في واقعنا. ان احنا كثير - [00:05:17](#)

مننا ما بيحاولش يرجع بسرعة. ما بيحاولش يقوم بسرعة. احنا عندنا طرفي نقي. عندنا ناس آآ لاسف الشديد يعني شبه مرجئة يعني من ناحية السلوك يعني حتى لو مش من ناحية الاعتقاد ان هم ايه يا عم وربنا غفور رحيم وما تحبكهاش وكله دخل الجنة والعملية بسيطة - [00:05:37](#)

وناس تانية بقى اللي هما الصالحين اللي يعني آآ يحبون القرب من الله ويسعون للقرب من الله. عندهم احيانا جلد ذات زائد بيجلد ذاته بزيادة ان هو لا ما انا عارف انا اصلا انا الشخصية انا انا ما اصلحش لله سبحانه وبحمده انا ما استاهلش انا - [00:05:57](#)
انا عارف ان ربنا هيعذبني انا عارف ان ربنا هيعاقبني انا ولذلك الاية اللي معنا النهاردة بتناقش هذه الظاهرة بتعالج هذه المشكلة لان كل مشكلة نحيها سابها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها. الله سبحانه وبحمده يقول ما يفعل الله بعذاب - [00:06:17](#)
بكم ان شكرتم وامنتم. يعني الله سبحانه وبحمده يخبرك ان مصر لا يريد ان يعذبك اصلا وما يريد ان يعاقبك وما يحب لك انك تخطى فتعاقب اصلا. بالعكس ده في الحديث القدسي آآ يقول الله عز - [00:06:37](#)

ييسر ما كل الصحابة عذرا في الحديث النبوي. قل من الصحابة لولا انكم تذبون لذهب الله بكم. ولجاء بقوم يذبون بس الضروري فيستغفرون فيغفر الله لهم. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - [00:06:57](#)

ان شكرتم قلبيا وقوليا وعمليا. ما يفعل الله بعذابكم؟ يعني ربنا يقول وان تشكروا يرضاه لكم ولا يرضى لعباده كفر يعني انت ما تتصورش ان ربنا يحب لك ان انت ايه تقصر. ولا يحب لك انك تعذب اصلا. بالعكس رحمته - [00:07:17](#)
فقد غضبه ورضاه سبق سخط سخطه سبحانه وبحمده. فهو سبحانه وبحمده ما يحب انه يعذب وما يحب ان يعاقبك وما يحب ان انت تقصر وما يحب ان انت تخطى وما يريد لك ان تقصر او تخطى. يعني انت بالعكس لما تتأمل في - [00:07:37](#)

حلمه وتتأمل في كرمه وتتأمل في احسانه سبحانه وبحمده تتأكد من مثل ذلك. المهم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. يعني انت طالما انت حريص انك تشكر وطالما انك حريص انك تؤمن وتحق الايمان ومقتضيات الايمان ولوازنه - [00:07:57](#)
يعني ماذا يعذبك الله سبحانه وبحمده؟ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. الرب وسبحان وبحمده يعني مش بس بقى هو لا يحب ان يعذبك لأ ده هو شاكرا شكور يعني ايش؟ يعني يشكر العمل القليل - [00:08:17](#)

بالاجر الجزيل. يعني كل اللي تعمله ان انت تقول كلمتين يسامحك. ويغفر لك ويتوب عليك يحسن اليك ويبدل حالك بايه؟ بكلمتين. شف قد ايه شكورا. تقول سبحان الله وبحمده يغرس لك نخل - [00:08:37](#)

الجنة سبحان الله العظيم وبحمده تغرس لك نخلة في الجنة. يعني انت في الدنيا عشان تشتري نخلة بس حتى كده في الدنيا يعني رغم النخلة ساقها من ذهب. ده عشان تشتري في الدنيا نخلة ساقها من ذهب تدفع ايه؟ تدفع قد ايه؟ شف قد ايه شكور؟ هذا العمل - [00:08:57](#)

قليل يعطيك عليه الاجر الجزيل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب احمده عليه. شف ازاي شكور مجرد بس ان انت حمدته على رزقه سبحانه وبحمده ان هو اعطاك الماء هذا او اعطاك الطعام. شربت - [00:09:17](#)

شرب حمدته عليها. الله سبحانه وبحمده يرضى عنك. تلك المرأة البغية من بغايا بني اسرائيل. يعني اسوأ صورة المرأة يعني عافاكم الله اعزكم. دائما اقول هذا وهي سقت خص المخلوقات وسقتهما بئر. يعني مش يعني - [00:09:37](#)

وسقته في نوقها في خفها فعمل متواضع للغاية. وهي في حالة يعني المفروض دي ما حدش اتصور ان ربنا يقبل منها يعني في عرفنا لكن شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة. آآ هذا الرجل الذي نحى غصنا من طريق - [00:09:57](#)

الناس غصن شوك كان يؤذي الناس في طريقهم فنحاه. انت ماشي في الطريق كده لقيت حجر كده كبير في الطريق وجيت ايه جيت راكنه على جنب لقيت حاجة كده وانت ماشي كده قلت اه ده ممكن لو واحد ماشي بموتوسيكل دي ممكن تزحلقه ولا تقلبه. حاولت مسلا حته يعني نحى اذى عن طريق الناس - [00:10:17](#)

الاذى عن الطريق الصدقة. فهذا الرجل شكر الله عز وجل له فغفر له. ايه عمل متواضع جدا. فالرب سبحانه وبحمده الرب الشكور بالشكل ده ممكن يبقى بيتلذذ بعدالك ولا يريد انه يعاقبك ولا ولا هو يريد - [00:10:37](#)

انه ينتقم منك وخلص لمجرد الانتقام ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. الرب سبحانه وبحمده عليم ام عليم. عليم بمن يستحق ان يشكر له ومن لا يستحق ان يشكر له. عليم باحوالك فلذلك انت ما - [00:10:57](#)

يعني هو عليم بضعفك حتى. عليم هو عليم بما في صدرك. عليم بذات الصدور. هو عليم انت لما عملت كده عملته يعني جرأة عليه سبحانه وبحمده وعدم مراعاة لنظره واستهانة بابه؟ آآ برقبته لك ولا انت عملت الكلام ده غلبتك - [00:11:17](#)

ونبتك شهوتك ربما يعني كنت في لحظة غفلة. ربك عليم سبحانه وبحمده. يعلم من يجله ومن لا يجله. من يقدره من لا يقدره من يحرص على رضاه ومن لا يحرص على رضاه. فربك سبحانه وبحمده عليم. ولذلك آآ يعني ممكن انت بقى تتوهم ان - [00:11:37](#)

نسأل الله العافية ان ربنا يعني يريد انه يعذبك وبتاع وعازب ينتقم منك ويعذبك وخلص على اساس ان هو ما يعرفش او لا يعلم عذرا يعني. انما ربنا لا تخفى عليه خافية - [00:11:57](#)

يعلم ان انت تريد الخير وارادت الخير لكن غلبتك نفسك. يعلم ان انت في قراره نفسك نادم. ويعلم انك فاذا استحضرت ان ربك سبحانه وبحمده شاكر عليم. هذا يعين الانسان على ان هو يبادر بالتوبة الى الله - [00:12:07](#)

وابادر بالالوبة الى الله ويبادر بالاصلاح. ولذلك انت لازم تتنبه ان كان قبلها شوية ايات بتتكلم عن المنافقين. واختتم بقول الله سبحانه وبحمده ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا - [00:12:27](#)

ان الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. تابوا واصلحوا ان مش الفكرة انك تتوب بس الفكرة انك تتصلح بقى يعني احنا انا كنت دائما اقول يعني لقد تبت فهل اصلحت؟ صلحت - [00:12:47](#)

ما هو ما انت زنوبك ده وتقصيرك ده ترتب عليه ايه؟ يترتب عليه مفساد. انت اصححت المفساد دي. انت اهملت حاجة فترتب عليها مفساد. لازمة التزام فيترتب عليه نفاس. انت اصلحت فالذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله - [00:13:07](#)

واخلصوا منهم لله. اعتصموا بالله سبحانه وبحمده لا بغير الله. اعتصم بقوة الله لا بقوته وبحول الله لا بحوله. وبطول الله لا بطوله واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. اخلص دينه لله سبحانه وبحمده. حقق التوحيد. لم تكن القضية عنده - [00:13:27](#)

كلامي يتردد وخلص واخلصوا بينهم لله. فالوئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. او فالوئك مع المؤمنين. يعني في زمرة المؤمنين. مع المؤمنين معية منزلة ومعية مشاكلة مع المؤمنين معية منزلة دول في منزلة المؤمنين. سبحان الله رغم ان هم من شوية كانوا في ايه؟ في منزلة - [00:13:47](#)

من شوية كانوا مع المقصرين والمفرطين والعاصين اول ما عملوا الحاجات دي ساروا في منزلة المؤمنين. فمع المؤمنين ومع المؤمنين مشاكلة لان دي صفات المؤمنين. المؤمن مش هو اللي يتمادى في غيه. ان الذين اتقوا اذا - [00:14:17](#)

مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. المؤمن هو يعود من قريب ثم يتوبون من قريب. يتوب من قريب لا يتنادى فيما هو فيه. جمع - [00:14:37](#)

منين مآية مشاكلة يشاكله يعني يشابهه في صفاته. فهم على المؤمنين معية منزلة ومع المؤمنين معية مشاكلة. وسوف الله المؤمنين

اجرا عظيما. ولذلك لو واحد مقصر ومفرط ووقع حتى في بعض صور النفاق العملي - [00:14:57](#)

مش النفاق الاعتقادي نعوذ بالله منه يعني مثلا زي خيانة الامانة وزى اخلاف الوعد وزى الكذب في الحديث وغيرها من الصفات لو وقع في مثل هذه الصفات اللي هي فيها مشابهة عملية للمنافقين. هذا الانسان للاسف بيحس ان هو ايه؟ يقول لك - [00:15:17](#)

الواحد الدنيا خربانة كل حاجة بايظة. لأ ربنا يفتح امامه ابواب الامل. ويقول له تب واصلحه واعتصم بالله واخلص دينك لله. ستكون مع المؤمنين. طيب هو برضو مش قادر يصدق يعني مش متخيل. معقولة! يعني انا هكون آآ - [00:15:37](#)

اقول ربنا هيسامحنى معقولة ربنا هيعديها لي ويمررها لي ازاى؟ ولذلك يقول الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ولذلك احنا الانسان يحرص برضه انه يتخلق بالخلق ده. ان خلاص طالما انسان تاب واناب واصلح وخلاص يعني مش احنا هو - [00:15:57](#)

آآ هو الانسان يعني عايز يتخانق عايز يتشاكل عايز هم عايز غم خلاص. يعني ما ما تفعل بمعاقبة الناس وبكذا مع الناس يعني ان اصلحو وتابوا وانا بوا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. يعني سبحانه الله هذه الكلمة تنزل على قلب الانسان - [00:16:17](#)

بردا وسلاما. فتهيج اشواقه الى الله. وتبعث في قلبه الطمأنينة الى كرم الله سبحانه وحلمه. الله حليم يقدر ويصبر، يمهل العبد سبحانه وبحمده ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم ان شكرتم سورة الشكر دي اللي هي ايه؟ اللي - [00:16:37](#)

عدت بقى تابوا واصلحو اعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. دول كده نقدر نجمعهم في انهم شكرتم وامنتم. اعتصموا بالله واخلصوا لله وتابوا واصلحو. لان الانسان التوبة شكر. اه انت لما تتوب انت كده شكرت ربنا على نعمه عليك سبحانه وبحمده. ان انت -

[00:16:57](#)

تعلم انك مقصر لله وبتنسب الفضل لله سبحانه وبحمده. فالشكر القولي الشكر القلبي والشكر العملي. ولذلك هذا هو العصمة بقى. لو انت عشت على الشكران والايمان لو عشت على دول ان شاء الله تكون في مأمن من العذاب. حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:17:17](#)

ما من عمل انجى للعبد من عذاب الله من ذكر الله. فمن عمل ان انجى للعبد من عذاب الله من ذكر الله. فهذا ينجي المرأة من عذاب الله سبحانه وتعالى. فما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله - [00:17:37](#)

شاكرا عليهم. مش كفاية الحقيقة ان احنا نفهم الكلام ده. الاهم من كده ان احنا نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعلا. ايه بقى؟ امتى عندك حالتين الحالة الاولى انك تكون مقصر وكلنا ذلك الرجل. يبقى تتوب وتصلح واعتصم بالله وتخلص منك لله. تمام - [00:17:57](#)

والحالة الثانية ان بفضل الله تكون يعني في ايه انت بعيد عن هذه الاشياء. يبقى تعمل ايه؟ تحافظ على الشكر ومقتضيات ولوازم الايمان تحافظ على ذلك. يعني لو انت فعلا حرصت على الشكر يعني لما الانسان يشكر الله دائما قوليا - [00:18:17](#)

بلسانه وقلبيا بقلبه يستشعر فضل الله ومنتته وينسب الفضل اليه سبحانه وبحمده واستشعروا يعني الامتنان لله سبحانه وبحمده عليه. وعمليا بانه يسخر النعم في طاعة الله وينفق من تلك النعم في مرضات الله سبحانه وبحمده. آآ ويعني نعمة ان انت بتشوف النهاردة وواقف على رجلك وبتسمع ولا - [00:18:37](#)

انت حي وغيرك ميت آآ تستثمر ده في شكر الله سبحانه وبحمده. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله الذي وكان يستيقظ من نومه كان يقول الحمد لله الذي رد الي روحي وعافاني في بدنه - [00:19:07](#)

واذن لي بذكره يعني انت اذن لك انك ايه طالما انت حي يبقى اذن لك ان تذكر وان تشكر وان اغفر ان تتطهر ان تتطور وان تمضي في هذا الطريق. فتحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله. وبعد ذلك لابد انك - [00:19:27](#)

دبر امثال هذه الايات يعني اي اية زي دي حرية بالتدبر. انك تتفكر في حالك وتفكر في مآلك. ازاى؟ شف انت بقى في حالك انت اهو تقييم للنفس وتفقدوا لمواطن الخلل. انت فين بقى من شكر الله والايمان به سبحانه وبحمده؟ انت فين من التوبة والاصلاح الاعتصام بالله - [00:19:47](#)

الدين لله سبحانه وبحمده. انت فين اصلا من قضية الخوف من عذاب الله؟ انت هل انت الانسان ده اللي هو للاسف لما يقصر ولا يفرق بيبقى قاعد محبط ويأس ومش عارف ايه لابد انك تقيم نفسك وتفقد مواطن الخلل اللي عندك. كمان انت محتاج تتفكر في مقال

ايه - 00:20:07

قال ان انت عملت الكلام ده لو انت فعلا الحمد لله تيقنت في ان الله سبحانه وبحمده لا لا يريد ان يعذبك ولا يحب ان يعذبك سبحانه وبحمده شرعيا ولا يحب ان يعذبك سبحانه وبحمده. لو انت يعني الحمد لله تيقنت في ذلك وانطلقت من ذلك وعلمت وعرفت ان ربك شاكرك. وان ربك عليم سبحانه - 00:20:27

بحمده فتبت وانبت واصلحت واعتصمت واخلصت لله سبحانه وبحمده وامنت وحرصت على ان تأتي بمقتضياته الايمان آآ تتفكر في هذا المآل الحسن. فاولئك مع المؤمنين سوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ان - 00:20:47
الله يدخلك في زمرة المؤمنين في زمرة الصالحين في في زمرة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك فيقولوا ففتفكر في هذا المآل الحسن وتفتكر في المآل السيء لو انت بقى خلاص قعدت احبطته وقلت انا مش عارف ايه وانا - 00:21:07

وربنا مش هيتوب علي ربنا يعذبني. بصوا يا جماعة من اسوء الاشياء سوء الظن بالله سبحانه وبحمده. وبالكم ظنكم الذي ضمنتم بربكم ارضاكم فاصبحتم من الخاسرين. ولذلك سلامة الاعتقاد وسلامة - 00:21:27
مفاهيم والافكار مهمة جدا. يعني دول ظنهم السيء في الله. ظن الفاسد في الله ارداهم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارضاكم فاصبحتم من الايه؟ من الخاسرين. فكذلك اللي يظن ان الله سبحانه وبحمده اه يريد انه - 00:21:47
فعذبوا لنتنقم منه ويريد ان هو بينه ان يكون بينه وبينه كفائر شخصي هذا ظن يهلك الانسان ويرضيه ولذلك مجرد حتى اني مش هقول نظن الكلام ده لنفسنا نظن لغيرنا. يعني تعلمون في القصة المشهورة التي يعني كان - 00:22:07
فيها اخوين من بني اسرائيل فكان واحد صالح وواحد طالح المهم يعني ذلك الصالح قال لاخيه الطالح او العاصي قال والله لا يغفر الله لك. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحبطت - 00:22:27
يعني حتى احنا ما يعني يعني ما نقنط الناس يعني الفقيه كما يقول علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه الذي فيقنت الناس ما نقنط الناس ولا نياس الناس ولا نجبطهم ولا نقول له انت خلاص انت كده كده متعذب متعذب ربح دماغك انت كده كده مش - 00:22:47
عارف ايه؟ امتي؟ ده انت هتبقى وقعتك سودا. انت ده انت مش عارف لا تقنط احدا. ولا تياس احدا. ما يفعل الله بعذابكم. الله لا يريد ان يعذبك اصلا يعني انت تقول له عارف فرق كبير جدا لما تقول لواحد اصلا شغال معك انا مش عايز اعاقبك انا مش عايز اجازيك مش عايز اخصم لك فالله يكرمك ما ما - 00:23:07

ترميه شخصملك لان هو لاستقامة امر الكون لابد ان يكون فيه معاقبة ومحاسبة ومجازاة. ولذلك الامور تفهم في ايه في يعني في آآ في صدها بتوازن بتوازن الانسان زي ما قلنا ما يكونش الصورة اللي هي ربنا غفور رحيم بقى واحد ادها لنا ومش عارف ايه. لأ طبعا يخاف من عذاب الله. ما هو برضه - 00:23:27
ما ينفع الله بعذابكم لازم تكون خايف من العذاب. بس تكون موقن ان الله لا يحب ان يعذبك اصلا. ولا يريد لك ان تعذب بل بالعكس كل هذا الذي يوصيك الله عز وجل به وييسره الله عز وجل لك علشان تكون فيه ازمة من العذاب وفيه مأمن من العذاب. تكون مؤمن - 00:23:47

وتكون مؤمن ان انت لو لو حدث مثل ذلك فانما هو بجريرتك بجريرتك. بس النقطة المهمة اللي الايات بتغليها انك تحسن الظن بربك. ولا تسيء الظن بربك. ولا يكون عندك تصور خاطئ عن الله سبحانه وبحمده. وتكون دايم امل في الله. وتكون دايم - 00:24:07

يعني استشعار لان الله يحب لك ان تتوب. يعني اهو ربنا بيقولها بمنتهى الوضوح. والله يريد ان يتوب عليكم. اهو عايزين ايه تاني؟ بيقول لك هو يريد ان يتوب عليك. يقول لك انه يحب ان يتوب عليك. باسمه تواب. يعني يأذن - 00:24:27
بالتوبة وييسر لك التوبة ويقبل منك التوبة ان ان تبت ويعينك على ان توبتك تستمر يعني يعني ماذا يريد الانسان بعد ذلك ففتفكر في المآلات دي ده يعينك على ان انت تنتفع بامثال هذه الايات. طيب عشان الكلام ما يبقاش دغدغة مشاعر ولا بث الخواطر -

احنا عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة. عايزين نتزكى بامثال هذه الايات. يعني اية زي كده عايزين نتزكى بها. تطهيراً وتطوراً من ايه بقى يا اخوة؟ نتطهر من سوء الظن بالله. ماشي ايه تاني؟ القنوط - 00:25:07

او القياس من رحمة الله سبحانه وبحمده او ماشي من التقصير برضه بقى والتفريط نتطهر من الذنوب دي ما هو ربنا بيقول لك ولو شكرتن قلت له امنت مش هعذبك خلاص يبقى انت يعني انت الشكر ده زي ما قلنا صورته الابرز من التوبة. بس تطهر من الذنوب بقى.

طيب نتطور بايه - 00:25:27

فان الحسنات يذهبن السيئات. اه بالزات شكر الاستغفار. طيب اه وما كان الله معذبهم وانت فيه. وما كان الله معذبهم وهم ايه؟ وهم يستغفرون يعني انت تحرص على دي استغفر حتى لو يا عم ما عندكش نجوم استغفر. يبقى الشكر والاستغفار. يعني شكر الله

سبحانه وبحمده. انك تكون بتحمد - 00:25:47

ربنا يعني يقول له ولا تجد اكثرهم شاكرين وبيقول وقليل من عبادي الشكور. وضرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فايه؟ فكفرت بانعم الله. ده الشكور ما ما يعذبش. الشاكر والشكور ايه؟ ما - 00:26:17

فانت لما لما تدمن الشكر ده ان انت الشكر القولي والشكر القلبي والشكر العملي آآ تضمنه تكون في مأمن قال لك سبحان الله شوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اداك حاجة بسيطة يا سيدي لو انت مش قادر ايه واحد يقول لك بس اصل انا يعني ممكن انسى

واقصر واغفل في - 00:26:37

حاجات بسيطة زي ايه مسلاً؟ آآ لا في اذكراك الصباح والمساء. الحمد لله. اللي يقول لي اللهم ما بين اللهم اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومك. عايذ ايه تاني - 00:26:57

بعد كده واللي يقولها في المساء فقد ادى شكر ليلته. اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد النبي صلى الله عليه وسلم بيخبر انه يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة. كل مفصل يعني. قرابة تلتمية وستين مفصل في

الانسان - 00:27:17

فكل تسبيحة صدقة كل تحميد صدقة كل تهليل صدقة اه امر بالمعروف صدقة نهى عن المنكر صدقة وغيرها يعني ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى فدل مسلاً شكر اه انت شكرت في سورة لقمان ان اشكر لي - 00:27:37

لوالديك. تمام؟ فبعض العلماء تقريبا كان سفيان الثوري يقول ايه؟ يقول من صلى الصلوات الخمس فقد شكر لله الصلوات الخمس فقد ايه؟ فقد شكر الله. الصلاة شكر لله سبحانه وبحمده. حافظ على صلاتك الخمس وآآ في ولذلك - 00:27:57

هذا الذي يحافظ على الصلاة وعلى ذكر الله ان شاء الله يكون في مأمن من عذاب الله سبحانه وبحمده. رب يعني هذا كرمه. رب هذا حلمه رب هذا شكراه رب هذا غفرانه. يعني الحقيقة آآ لا يملك المرء الا ان يذوب حياء منه سبحانه - 00:28:17

وان الانسان فعلاً يمتلئ قلبه بحبه والشوق له. وآآ والندم على اي تقصير في حقه سبحانه وبحمده ونطمع في كرمه وفي حلمه وفي رحمته وفي غفرانه. ولذلك بقى تشوف حبيبك صلى الله عليه وسلم كان بعد كل - 00:28:37

كل صلاة يقول ايه؟ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اهو اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لما وصى سيدنا شداد ابن اوس قال يا شداد ابن اوس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في -

00:28:57

والعزيمة على الرشد. واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. شكر نعمتك وحسن ايه؟ عبادتك وده في مسند الامام احمد ان هو يقال يا اما قبل السلام يا اما بعد السلام في الصلاة ان يقال قبل السلام او بعد الايه؟ السلام - 00:29:17

فده برضو من الاوراد اهو موجودة عندنا. نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً. اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. اسألك من خير بما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. فينبغي تستعين بهذه

الادعية على ايه - 00:29:37

انت تكون ان شاء الله رب العالمين من اهل هذه الاية ويرجى ان شاء الله لمن فعل ذلك ان يكون باذن الله من هذه الاية الذين يعملون بها والتي يعني والذين - [00:29:57](#)
ان شاء الله ينعمون بشفاعتها آآ يوم القيامة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:07](#)